

باب المسائل

تحت هذا الباب منذ أول إنشاء المقتطف ووجدنا أن نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . ويشترط على مسائل (١) أن يعنى مسأله بأسه وانها وعمل اقامت امضاء واضعاً (٢) إذا لم يرد السائل التصريح بأسه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين حروفاً تخرج مكان أسسه (٣) إذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من إرساله بنا فيكرره مسأله فإن لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد أهلهنا لسبب كان

(١) قلة وسائل التعليم عندنا

مصر . شفيق أفندي محمد محمود .
رأيت كثيرين من متخرجي المدارس المصرية خالين من المعلومات بما يحيط بهم من المذاهب والمكتشفات والحركة العلمية ولاسيما الاوربية واكثر علومهم كلامي محفوظ يتطاير سريعاً فكيف تعلمون ذلك

ج . هذا شأن الاكثريين في كل المكورة فانه إذا دخلت تلميذ مدرسة ثانوية لا ينتظر ان يشتغل اكثر من حشرهم بالعلوم والفنون . وربما كانت النسبة عندنا اقل من ذلك فخلو البلاد من اكثر وسائل التعليم فاليوت خالية منها في الغالب اذا قربت بيوت الاوربيين والكتب العلمية والادبية نادرة والمجلات المرشوعة لتعليم الصغار وتوسيع معارفهم معدومة . ثم انه كان يجب ان يكون في كل مدرسة مكتبة جامعة لمختلف الكتب العلمية والادبية .

وان يكون في كل مدينة قادر تلتقي فيه الخطب العلمية والادبية من وقت الى آخر ويباح دخوله لكل مستفيد ومستفيد . وخذها كلها البلاد محرومة منها ولكنها ساعية اليها . ومع ذلك فالحسارة من هذا الحرمان غير كبيرة لان الحرب الحاضرة ارتقتنا ان العلم قد يضر كما ينفع وما احسن ما قيل

اذا كان علم المرء ليس بنافع

ولا دافع فاطسر للعناء

(٢) تفضيل الولد على النفس

ومنة . تجادل شابان احدهما يقول

ان الرجل يحب زوجته اكثر من ابنته وهي تحب زوجها اكثر من ابنتها .

والآخر يقول ان محبة الوالدين لابنتها

لا تعادلها محبة فها يثران الابن على

النفس . فاجاب اصاب الحكم على العاطفة

الطبيعية وكيف تعلمون ايشار الابن على

النفس مع ان الذات اولى ان يحتفظ بها

ج . اما من جهة ايشار احد الزوجين

ساعة واخرى ومن ذلك لعلاقة بينها وبين مفاتيح القمر

حج. ان بؤبؤ العين تقب في القرحة يضيق ويتسع بواسطة عضلات محيطه به حسب مقدار النور فاذا كان النور كثيراً ضاق البؤبؤ لان القليل من النور يكفي حينئذ للرؤية واذا كان النور قليلاً اتسع البؤبؤ حتى يدخل من اشعة النور ما يكفي للإبصار. ويتكلم ان تتأكدوا ذلك من النظر في عينكم فاذا كنتم واقفين في مكان كثير النور ونظرتم الى عينيك بمراة رأيتم بؤبؤيهما صغيرين واذا دخلتم حينئذ غرفة قليلة النور ونظرتم الى عينيك بمراة رأيتم البؤبؤين قد اتسعا كثيراً حسب قوة النور وهذا ما يحدث في عين الهرة ولا علاقة له بالقمر الا من هذا القبيل ولكن في عين الهرة شيئاً آخر وهو وحدة لمعانها احياناً وهذا سببه مشروح في الجزء السابع من المجلد الخامس من المقتطف

(٤) شكل ظل الارض على القمر

ومنه . لماذا يظهر ظل الارض على القمر متوسماً الى الداخل وليس محدباً كالمعهود في وقوع ظل الدوائر بعضها على بعض وهذا يلاحظ عند تكامل القمر الى ان يصير بندراً وعند رجوعه الى التربع

للاخر على الولد فليس لذلك قاعدة مطردة ولكن الغالب ايشار الولد لان قوة الجماعات تتوقف على كثرتها فصارت الجماعة التي تحتفظ باولادها اقوى من غيرها واندر على البقاء في تنازع البقاء فزاد الميل الى الاولاد والحلب لهم وكل هذا سبب ما نراه من رأم امات العجماوات لصغارهن حتى ان الكلبة والهرة والسحابة والمصفورة تتناظر بحياتها في الدفاع عن صغارها وكانت يجب ان يكون الحب بين الزوجين شديداً ايضاً ولكن جاء الضرر وخطف النساء والحاربة لاجلن فقروت العاطفة الجنسية وتغلبت على غيرها من العواطف ولذلك نجد ذكور العجماوات تتقاتل على الاناث في زمن المزاوجة ثم تركها وشأنها غالباً في الحمل والولادة وتصير الانثى تهرب بصغارها من الذكر لئلا يقتل اولاده حتى لا تكبر وتناظره في زوجته . اما ايشار الولد على الذات فسببه الاول تميز القبيلة عن هو اقدر على نصرتها ولكنها اكثر في الاناث منه في الذكور لان الاناث يرين الولد طفلاً فيزيد تعنتهن به

(٣) تميز بؤبؤ الهرة

مصر . فؤاد افندي زكي عجمي . لماذا يتغير شكل بؤبؤ عين الهرة ما بين

ج . يظهر من سؤالكم انكم تحبون
تغير اوجه القمر من هلال الى ربع الى
بدر الخ ناتجاً من وقوع ظل الارض
عليه كما يحدث في الطورف وهذا خطأ
لان تغير وجه القمر ليس ناتجاً من وقوع
ظل الارض عليه بل من المقدار الذي
تراه من وجه القمر المنار بنور الشمس .
فاذا كان الوجه المنار متجهاً كلاً اليها
رأينا القمر بداراً واذا كان الوجه المنار
غير متجه اليها بل المتجه اليها الوجه
الآخر المثلث كان القمر محاقاً فلم نره او
رأينا حرقاً دقيقاً جداً من الوجه
المنار وهذا الحرق هو ما نسميه حيثند
هلالاً . راجعوا ما كتبناه عن القمر في
الجزء الثالث من المجلد الثاني والحسين
(٥) التنب والنيازك

ومنه . لماذا تسرع النجوم في سيرها
وتحتفي في بعض الجهات وهل لذلك
علاقة بالشهب والنيازك

ج . يظهر لنا انكم تريدون بالنجوم
التي تسرع وتحتفي الشهب والنيازك
نفسها وهي ليست مجموعاً لان كل نجم
من النجوم التي نراها اكبر من الكرة
الارضية الوفاً من المرات بل هي اجسام
صغيرة جداً قد لا يكون الجسم منها
اكبر من الخوزة او البندقة تجذبها
الارض فتسرف في الهواء وتحترق من شدة

سرعته . راجعوا ما كتبناه عن الشهب
والنيازك في الجزء الماضي
(٦) نور النجوم

ومنه . هل النجوم منيرة من نفسها
او نورها مكتسب من الشمس
ج . ان النجوم السيارة اي عطارد
والزهرة والمريخ والنجيمات والمشتري
وزحل واورانوس ونبتون تستمد
نورها من الشمس واما سائر النجوم
فكل منها شمس اكبر من شمسنا مراراً
ونورها ذاتي او هو على كل حال ليس
من الشمس . راجعوا الفصول التي
نكتبها الآن في بساط علم الفلك
(٧) تنير نور الشمري

ومنه . يقال ان الشمري اليانية
كان نورها احمر في القدم ثم ابيض
فلم ذلك

ج . نعم قيل ذلك فقد قال اراتوس
الذي نشأ في القرن الثالث قبل المسيح
ان نورها متغير الالوان وقال بطليموس
ان نورها احمر ناري وقال سنكا انها
اشد حمرة من المريخ ولكن الصابي
صاحب الزيج المشهور لم يذكر ذلك وقد
ثبت من مباحث التلخي سي ان نورها
كان ابيض منذ القرن الثامن فما بعد
وهي الان شديدة البياض الى الزرقة .
فاذا صح ذلك فلا يبعد ان يكون سبب

تدبر في جو الشمري منذ التي سنة الى الآن او ان منطقة سدومية كانت تحيط بها وتمتص بانها من نورها ثم غمزت او زالت

(٨) النجوم وامور الناس

ومنهُ هل للنجوم دخل في امور الناس وجني الثمر ووزع المزروعات وما شاكل
ج . كلا

(٩) كبر النجوم وصغرها

ومنهُ لماذا يوجد نجوم كبيرة وصغيرة وكيف وضعها

ج . لا نعلم لماذا توجد نجوم كبيرة وصغيرة ولكن النجوم التي تراها اكبر من غيرها ليست اكبر من غيرها فعلاً فالزهرة تظهر مثل الشمري اليانية واكبر منها ولكن الشمري اكبر من الزهرة بما لا يقدر بل اكبر من الشمس جداً ولو كانت بعيدة عنا بعد شمنا فقط لكان نورها اسطع من نور شمنا ١٣٨ مرة وانما ترى صغيرة فقلة النور لبعدها الشاسع عنا فاذا كان بعد الشمس واحداً فبعد الشمري ١٣٧٥٠٠٠ اي انها البعد عنا من الشمس مليوناً و٣٧٥ الف مرة . ومنسبط الكلام على ذلك فيما سنذكره عن النجوم في سألط علم الفلك

(١٠) حركات الشمس والنس

ومنهُ هل للشمس والشمس حركتان

خاصتان من القرب الى الشرق او من الشمال الى الجنوب

ج . الشمس تدور على نفسها من القرب الى الشرق دورة كل ٢٥ يوماً ونحو ثلث يوم وتسير مع سيارتها كلها نحو مركز في الثريا بسرعة اثني عشر ميلاً في الثانية وانتمر يدور حول الارض من القرب الى الشرق ويدور مع الارض حول الشمس من القرب الى الشرق ايضاً ولكنه لا يدور على محوره

اما سائر مسائلكم عن النجوم

فالكلام عليها في كلامنا على النجوم في سألط علم الفلك
(١١) سم تكونت المادة

مصر . م . سري . ما الاصل الذي تكونت منه المادة التي يقول الماديون انها اصل كل شيء من حياة وفكر و شعور ومظاهر عقلية
ج . لقد وجد العلماء حتى الآن ان المادة مؤلفة اصلاً ان الكثرونات سلبية وايجابية اي جواهر متحركة صغيرة جداً من الاثير او غيره مكهربة بكهربائية سلبية او ايجابية او من الكهربائية نفسها وحركتها . هذه هي التي تجعل لها صفات المادة وهي سبب ما فيها من القوة ومظاهرها المختلفة اما كون الجواهر الفردة مؤلفة من

الالكترونات مكبرية نثابت وشكن
تألفها كذلك لا ينبغي حثول قوة اخرى
فيها متى افضلت بلجرائم الحية وصارت
جزءا منها فتمت معها اي انه لم يتم
دليل حتى الآن على ان الحياة نوع من
القوى الطبيعية الملازمة لجواهر المادة
كالحركة

(١٢) خاتمة الحروب

وسأ . هل تعتقدون ان الصلح
الذي سيحدد بين الحلفاء والمانيا وحلفائها
يكون خاتمة الحروب واذا كنتم
تعتقدون ذلك فما الاسباب التي تمنعون
عليها اعتقادكم

ج . ان الحلفاء والولايات المتحدة
مهم مهتمون بتأليف جمعية كبيرة
تسمى جمعية الامم او عصبة الامم يقصد
منها الفصل فيما بين الشعوب المختلفة من
الخصومات بنير الحرب وليكنهم لم
يجدوا سبيلا واضحا الى ذلك حتى الآن
ففي ١٩ مارس الماضي و ٢٦ يونيو
جرى بحث في هذا الموضوع في مجلس
الاعيان البريطاني فاقترح لورد بارمور
ان يؤيد مجلس الاعيان انشاء جمعية
الامم واقامة محكمة عامة لهم نافذة
الاحكام مخالفة لورد سدنهام اوف كيني
واقترح ان يهتم مجلس الاعيان بعد
الحرب بكل وسيلة مؤداها حفظ السلم

في العالم لانه لم يحن الزمان لتأليف جمعية
الامم هذه فقام لورد بريس وخالفها
وقال انه يكفي ان تشير على الوزارة
بدرس الشروط اللازمة لانشاء هذه
الجمعية فقال لورد كرزن بالنيابة عن
الوزارة ان لورد بارمور افترض في
التوسع ولورد سدنهام بالغ في التصديق .
ثم قبل طلب لورد بريس اي ان يبدأ
انشاء هذه الجمعية مقبول وانه يحسن
درس الشروط او الوسائل اللازمة
لانشائها . وقال لورد سدنهام معقبا على
ذلك ان كل احد يرغب في ابطال الحروب
وتوطيد دعائم السلام في المسكونة على
شرط ان يكون ذلك مصحوبا بالشرف
وراحة الضمير كما قال كرومول . وقد
يتم ذلك على الصورة التي اشار بها
لورد غراي وهي انه اذا رفضت امم من
الامم التحكيم ورفضت ما اتفقت عليه
جمعية الامم ورفضت كل الاساليب السلمية
ولجأت الى القوة فالامم الاخرى تتفق
وتتسل كل قواتها ضدها . وهذا هو
المذهب الاميركي . وسنحصل ذلك في
فرصة اخرى ولكننا نرتاب في امكان
انشاء هذه الجمعية وتوطيد دعائمها في
الترب العاجل لانه سيكون للدول
شغل شاغل في مقاومة الاشتراكية
ومنع تطرفها واذا تم انشاؤها بعد ذلك

فالمرجح انها تبطل الحروب فتفصل
الخصومات بالتحكيم

(١٣) سجن الاديان

ومنه . الا يتحشى على الاديان ان
تزول من عالم الوجود في المستقبل

ج . اذا نظرنا الى تاريخ الاجتماع
نظراً سطحياً قلنا ان هذه هي النتيجة
التي لا بد منها ولكن اذا دققنا البحث
في طبيعة الانسان وجدنا ان بديهيات
اقوى من عقله في الغالب او ان الدين
يتقادون الى بديهياتهم أكثر من الدين
يتقادون الى عقولهم لان البديهيات
اقدم في نوع الانسان وارسخ فيه واذا
ثبت ان ارشادها اصح من ارشاد العقل
كما يقول بعض الفلاسفة فالمرجح ان
تكون الغلبة لها اخيراً وهي مرتبطة
بتأليه القوة الخالقة والتعبد لها وهذا
هو الدين .

(١٤) الحية في اكنار الله

مصر . بانوب افندي حنا . رأيت
اليوم رجلاً رث الثياب ليس عليه إلا
ثوب واحد ومعه قرية صغيرة لا تسع
أكثر من عشرة لترات فأخذ يتي المارة
منها وبعد ان فرغت تلا بعض الفاظ
وفتح فاه القرية فسأل منها ماء ونظرنا
الى القرية القارعة فوجدناها قد امتلأت
تماماً فسأها للناس المتضيقين حوله وبعد

فراغها قرأنا متلاتة ثلاثاً ورباعاً وخامساً
وقد لاحظتة تماماً ولا ازال مكذباً
نظري فاطلي ان تسيديوني عن تليل ذلك
على صفحات المتصفح

ج . لا شبهة في انكم تعتقدون ان
القربة القارعة لا تختلف مالا من تلاوة
بعض الالفاظ لان ذلك متناقض لاختبار
البشر في كل العصور . ولا نعلم كيف
احتال هذا المكابر حتى اوصل الماء الى
القربة وقد رجع بتلاوة الالفاظ خداعاً
ولعلنا لو رأينا ذلك لاكتشفنا سره
ولكننا رأينا المشعوذين يفعلون احياناً
شيئاً من هذا القبيل فيملأون من
زجاجة واحدة صغيرة ثلاثين كأساً من
الحمر والزجاجة لا تسع ما يملأ عشر
كؤوس وذلك انهم يخفون كيس
كاوتشوك في كهم فيؤخر فيصون الحمر
منه في الكؤوس بمهارة فيظهر انه مصبوب
من الزجاجة . فاذا كانت قربة هذا الرجل
متصلة بكيس كبير من الكاوتشوك
داخل ثيابه وبينها انبوب دقيق من
الكاوتشوك فلا يسحب عليه ان يملأها
مراراً منه بطريقة خفية . ولو برطلموه
بنصف ريال كما برطلنا الحواوي لكشف
لكم سر حيلته

(١٥) الحية أيضاً في اكنار الله

مصر . محمد افندي محمد قنديل .

كنت ماراً في شارع خيرت فوجدت
الناس مجتمعين وبينهم رجل على رأسه
عمامة حمراء ويده قرينة فارغة مطوية
يلعب بها كأنها الكرة وصار ينادي
واذكراً كثيرة ثم قال من يرد الشرب
فليتقدم فتقدمت وشربت من القرينة
انفارغة ماء عذبا عليه روح النعناع
فاقولكم في ذلك

ج . لعل هذا المحتال هو نفس
الرجل المذكور في السؤال السابق .
ونرجح اننا لو رأيناه وحده لاكتشفنا
حيلته وقد لا يتعذر عليكم اكتشاف
هذه الحيلة اذا عمل الرجل عملة امامكم
منفرداً ودققتم البحث

(١٦) تخمين الجيز

ومنه . ان ثمر الجيز يشبه ثمر التين
ولكن لا تسرب الحلاوة اليه الا اذا
شق ويسمى هذا تخميناً فامشأ هذه
الحلاوة

ج . ان ثمر الجيز في الشام يحلو من
غير تخمين . وغاية الحلاوة في الأعمار كلها
ان تفرى الطيور والحيوانات باكلها
فتلشر بزرها في اماكن بعيدة عن امها
لاجل حفظ نسلها فهي من قبيل
الوسائل الطبيعية لحفظ النسل والغالب
ان تحدث من فعل الحامض بالنشا
بمساعدة الحرارة فيحولها الى سكر

ولذلك يكون الشمس حامضاً ثم يحلو
ومثله البرقوق والناب وأنار كثيرة .
وقد تحدث الحلاوة من غير وجود مادة
حامضة كما في البطيخ والقصب وسبها
كماوي ايضاً ونظن ان تخمين ثمر الجيز
يسهل وصول بعض الحماز اليه من
النوع الذي يحول النشا والسكرولوس
الى سكر

(١٧) حد ثمر الشعر

ومنه . من المعلوم ان كل شعر ينمو
وان كل شعرة مجوفة كالقصب فيتسرب
اليها الغذاء فلم لا ينمو شعر الاهداب
ج . لنمو الشعر حد لا يتجاوز
فاذا قص شعر الرأس وشعر اللحية
استمر اعلى النمو ولكن اذا لم يقصا وقف
شعر الرأس عند نحو ذراع او ذراعين
من الطول وشعر اللحية عند نحو نصف
ذراع ولا يزيدان الا نادراً

وكذلك شعر الاهداب والحاجبين
فان طول الشعرة منه يبلغ نحو نصف
سنتيمتر الى سنتيمتر ولا يزيد الا نادراً
ولكن لو قص شعر الحاجبين والاهداب
من وقت الى آخر لاستمر نموه كل مرة
الى ان يبلغ الحد انماي كأنة لا يحصل
النمو اكثر من ذلك

(١٨) غلط المايا الاعظم

دفتر . عبدالله افندي عبد العال .

ما هي اعظم خلقة ادت الى سقوط المانيا
بعد ما عيدا فيها من اللدقة والاحكام
في معترك الحرب

ج . يظهر لنا ان اعظم اغلاطها التي
عملت انفلاها تحديها اميركا حتى
انضمت الى الحلفاء . فلما عملت انفلاها
لاتنا نفتقد انه كان لا بد من ان تدور
الدائرة عليها ولكن ليس بمثل هذه
السرعة

(١٩) قة العلم في الارياف

ومنة . نرى اهالي القرى في القطر
المصري والصحيد منة خاصة متأخرين
في العلم بضعة قرون عن مدينة القاهرة
والاسكندرية فهل من طريقة لتلافي
ذلك وهل سببه قلة انتشار التريبين في
الارياف او له سبب آخر

ج . نحن نرى ان السبب الاكبر
هو الفقر . فالغني من اهل الارياف يسهل
عليه ان يعلم اولاده ومجاري اهالي
المدن في طعامه وشرابه ولباسه وترتيب
مكته واما الفقير فلا يستطيع ذلك .
ويتلافى هذا بكل الوسائل التي تزيد
دخل الكان وتقل نفقاتهم التي لا
داعي لها . وليس لكان القطر دخل
حقيقي الا من الزراعة والصناعة المرتبطة
بها . والذين طائرا الزراعة يعلمون ان مجال
التحسين فيها لا يزال واسعا ولكن

اظيان القطر المصري لا تكفي سكانية
زمانا طويلا اذا استمرت زيادتهم على
ما هي عليه الآن ولا بد لبعضهم من
المهاجرة اما الى القطر السوداني واما
الى القطر الشامي والعراقي حيث الارض
كثيرة على سكانها

(٢٠) تبيد طيبة الفصح

ومنة . هل يمكن اكتشاف طريقة
للتصرف في الطيبة الى درجة ان نبات
الفصح وهو يقيم في الارض حنة اشهر
او ستة يصير ينمو ويسبل ويحني في
اسبوع او اسبوعين

ج . ان البلاد الباردة جدا كالموج
وتبالي روسيا وكندا يشتد فيها الحر
صيفا وتكون الليالي قصيرة فلا تيب
الشمس الا ساعات قليلة كل يوم فتنبت
الحبوب وتحصد في شهرين او ثلاثة
وهذا غاية ما حدث في تقصير زمن
الزرع واذا استطاع الانسان ان يجعل
نمو النباتات اكثر من ذلك ببعض
الوسائل الكيماوية والطبيعية فلا يحتمل
ان ما يفعله في معمل او حديقة ضيقة
يمكن العمل به في بلدان واسعة ساحتها
ملايين الفدادين لاسيما وان طبائع
النبات راسخة فيه بمرور الزمن فيصعب
تغييرها واذا تغيرت ببعض الوسائل
فاقل اجمال يرداها الى اصلها

مع بعض الذين اتوا من أوروبا أو من مكان متوطنة فيه . وفي الحالة الثانية تكون واردة من اسبانيا حيث فشت اولاً مع البضائع التي ترد من اسبانيا (٢٢) الوفاة من الحمى الاسبانية ومنه . ماهي الطرق التي تقي من هذه الحمى وهل من صحة لما يقوله البعض ان التدخين يمنع العدوى ج . عدم التعرض للبرد تجاري الهواء وعدم دخول الاماكن التي فيها ائاس مصابون بها . اما التبغ فقيه مادة تميم المكروبات ولكن لا تظن ان المقدار الموجود في الدخان الذي يدخل فم المدخن ثم يخرج منه كاف لامانة كل مكروبات هذا الداء

(٢١) الحمى الاسبانية
مصر . محمد افندي عام . كيف دخلت الحمى الاسبانية مصر أولم تظهر قبل هذه الايام ايام الحرب واذا كان لها وجود قبل الحرب فان كانت منتشرة لاننا لم نسمع بها قبل هذه الايام ج . ان الذين بحثوا في هذه الحمى بحثاً مكرومكروبياً مختلفون في سببها فالبعض منهم قالوا ان مكروبها هو نفس مكروب فيفر الذي يسبب الانفلونزا وعليه فتكون من الانفلونزا نفسها او متنوعة منها والبعض قالوا ان المكروب الذي وجدوه هو الستربتوكوكس الذي يكون في الصديد او مكروب آخر في الحالة الاولى تكون قديمة ووصلت هذا القطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ

القدر في الاوج ٢٧ ٣ ٤٥ صباحاً

السيارات فيه

عطاردة والريح - يكونان كوكبي

ماء

الزهرة - لا تشاهد

المشتري وزحل - يشاهدان

اشياء النيل

اوجه القمر في شهر ديسمبر

يوم ساعة دقيقة

الهلال ٣ ٥ ١٩ مساء

الربع الاول ١١ ٤ ٣١ صباحاً

البدر ١٢ ٩ ١٢ مساء

الربع الاخير ٢٥ ٨ ٣١ صباحاً

القمر في الخفض ١٥ ١٠ ٢٤ د